@ 234 @ به مدة ثم وصل إلى دمشق وتلقاه الناس وأمر المظفر بأخذ ابنته والدخول بها في دمشق ففعل ذلك .

ووصلت ابنته أيضا زوجة صاحب حلب الملك العزيز وسار معها قاضي العسكر المصري وفخر الدين البانياسي وتلقاها عسكر حلب مع بعض أهلها إلى حماة فكان عرسا عظيما .

وفيها استبد الملك العزيز صاحب حلب برأيه ورفع أتابك شهاب الدين يده ولسانه فقطع العزيز جماعة أمراء وأخذ أخبازهم .

وفيها صالح صاحب الروم الأشكري وأخذ أموالا كثيرة من بلاده بسبب خروج التتر .

ووصل عسكر الكامل وفي مقدمته ولده الملك الصالح وكان فوض ولاية العهد عند نزوله من مصر إلى ابنه الصغير الملك العادل ورتب وزيره المعين ابن شيخ الشيوخ .

ثم صارت العساكر تتبع بعضها بعضا أولا فأولا فأخذ الملك المجاهد دستورا وتقدم إلى